### عبدالكريم الكندري: استفزاز المسلمين تأجيج لخطاب الكراهية.. عبدالهادي العجمي: تعدٍّ على مقدسات المسلمين.. بدر نشمي: صمتنا مشاركة في الجرم

# نواب يستنكرون جريمة حرق المصحف الشريف: عقد جلسة خاصة لمجلس الأمة لمناقشة تكرار الاعتداءات على المعتقدات الإسلامية

■ محمد المطير: سنقدم طلباً لعقد جلسة خاصة لمناقشة التعدي السافر على الشريعة ■ مرزوق الغانم: ندين فعلتهم الدنيئة والله حفظ القرآن في صدور عباده قبل حبر أوراقه

سامح عبدالحفيظ

استنكر عدد من أعضاء مجلس الأمة جريمة حرق المصحف الشريف من قبل متطرف في السويد، مطالبين بعقد جلسة خاصة لمناقشة تكرار الاعتداءات على المقدسات الإسلامية.

فمن جانبه، قال نائب رئيس مجلس الأمة محمد المطير «سنتقدم بطلب مع بعض الأعضاء لتخصيص جلسة أو جزء من أول جلسة بعد العيد لمناقشة التعدي السافر من بعض السفلة في السويد على شريعتنا الإسلامية وذلك من خلال حرق المصحف الشريف، ومناقشة الإجراءات الحكومية وتنسيقها مع الدول الإسلامية تجاه حكومة السويد».

وقال أمين سر مجلس الأمة النائب د. مبارك الطشه، إن «استنكار وزارة الخارجية الرسمي وإن كان مقدرا فهو لا يكفي لشجب هذا الفعل القبيح، والواجب عليهم الذهاب لأبعد مدى من الإجراءات الديبلوماسية بحق سفارة السويد حتى تصل لهم الرسالة بوضوح وحتى لا يتم استفزاز مشاعر المسلمين كل مرة».

بدوره، قال مراقب المجلس النائب د.محمد الحويلة، إن جريمة إعطاء تصريح رسمي لحرق نسخة من القرآن الكريم في السويد استهانة بالغة بالمقدسات الاسلامية وتعبر عن رجعية إنسانية وحضارية وعدم احترام للمواثيق الدولية، وعلى الكويت أن تقود تحركا عربيا إسلاميا لرفض هذا العمل المشين ووضع حد لمثل هذه الأعمال العدائية ضد الإسلام.

وقال النائب مرزوق الغانم «بالأمس فرنسا واليوم السويد ومنذ أبد الدهر فلسطين، دول تزعم الإيمان بحرية الاعتقاد والرأي إلا عند الاسلام فإيمانهم يقيد ويتوقف ويبدأ الطغيان والبطش، لم ينقص معتقد ودين بسبب تمزيق أوراقه ولن يرتد مسلم بسبب حرق كتابه، ندين فعلتهم الدنيئة، لكن افعلوا ما شئتم فالله حفظ القرآن في صدور عباده قبل حبر أوراقه».

من ناحيته، قال النائب بدر سيار الشمري، إن الموقف الحكومي من إدانة واستنكار لحرق المصحف يشكرون عليه، لكن يجب أن يترجم إلى أفعال مع السفارة السويدية في البلاد، ليكون عبرة أمام كل من تسول له نفسه اتباع مثل هذه الأفعال الشنيعة بحق الإسلام والمسلمين، فهويتنا الإسلامية خط أحمر لا مجال للمجاملة فيه».

من جانبه، قال النائب خالد الطمار «نستنكر وبشدة التصرف غير المسؤول من قيام أحد المتطرفين من حرق القرآن الكريم أمام أحد مساجد العاصمة السويدية ونشكر وزارة الخارجية على بيان الاستنكار، إلا أنه لابد من اتخاذ إجراءات مشددة أخرى وهذا أقل ما يمكن عمله».

من جهته، قال النائب شعيب المويزري، إن حرق القرآن الكريم مرة تلو الأخرى بموافقة الحكومة السويدية إهانة كبيرة للإسلام والمسلمين، وعلى الجهات الرسمية في دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية والإسلامية التحرك فورا لوقف هذا الاعتداء السافر على ديننا الحنيف، ونطالب الحكومات والشعوب الاسلامية بمقاطعة البضائع والمنتجات السويدية».

من ناحيته، قال النائب أحمد لاري، إن حرق القرآن الكريم في العاصمة السويدية ستوكهولم يستدعي من أي دولة تحترم الحريات أن توقف هذا التصرف وتدينه وتعاقب من قام به ليكون عبرة لغيره، والتذرع بالحرية في هذا الخصوص ادعاء أحمق»، مضيفا أنه «إذا كان الهدف إشعال فتيل الفتنة الطائفية لزيادة الكراهية للإسلام في المجتمعات الغربية فعلينا أن نعزز وحدتنا كشعوب تسعى للسلام والعيش المشترك، وألا نعطي أي فرصة للحمقى لحرق مجتمعاتنا».

وقال النائب محمد هايف المطيري، إن «على وزراء الخارجية في الدول الإسلامية استنكار ما يتعرض له المسلمون في العالم من اضطهاد وما يتعرض له القرآن الكريم أو مقدسات المسلمين من امتهان كفعل السويد بقصد استفزاز مشاعر العالم الإسلامي واحتقاره، واستنكار منظمة التعاون ووزراء خارجيتها واتخاذ موقف جماعي يحفظ للأمة هيبتها وعزتها، فالتهاون يزيد من الهوان».

بدوره، قال النائب د.عبدالهادي العجمي إن إعطاء تصريح رسمي من قبل المؤسسات السويدية لحرق المصحف الشريف واستفزاز المسلمين هو تعزيز صريح من قبلها للكراهية والتعدي على مقدسات المسلمين والرد على تلك الممارسات يكون عبر مجلس الأمة الممثل للإرادة الشعبية لدفع الحكومة لإظهار ردة فعل اكثر جدية.

وقال النائب عبدالله فهاد «نقدر بيان وزارة الخارجية بشأن إدانة الكويت لقيام أحد المتطرفين بحرق نسخة من المصحف الشريف أمام أحد المساجد في العاصمة السويدية، ولكن هذا لا يكفي فالجريمة أكبر من رد الفعل، وعليها استدعاء السفير السويدي لإبلاغه بالموقف الكويتي ومشاعر المسلمين الغاضبة تجاه هذا الاستفزاز المنهج».

وقال النائب د.حمد المطر إن ما تعجز عنه الحكومات، تحققه الشعوب، قرآننا خط أحمر، نحتاج الى حملة فردية وجماعية تقودها مؤسسات المجتمع المدني لمقاطعة السويد اقتصاديا. وأدعو الجمعيات التعاونية الى بدء حملة مقاطعة المنتجات السويدية.

من جهته، تقدم النائب فهد المسعود بالشكر لوزارة الخارجية لإدانة حرق المصحف الشريف من قبل سفلة في السويد ويجب التحرك بتقديم مذكرة احتجاج للسفارة السويدية واتباعها بإجراءات صارمة حتى لو أدى ذلك الى قطع العلاقات بين الكويت والسويد، وكذلك يجب على منظمة المؤتمر الإسلامي التحرك، فلا تهاون مع مقدساتنا وثوابتنا.

من ناحيته، بين النائب د.عبدالكريم الكندري أن «استمرار استفزاز المسلمين بحرق المصحف الشريف في السويد هو تأجيج لخطاب الكراهية الذي طالما تغنى الغرب بمحاربته وأزعجتنا به منظماتهم بتسويقه كلما دافعنا عن مجتمعاتنا وقيمنا من آفاتهم، نثمن بيان الخارجية وننتظر دور المنظمات الاسلامية والعربية أن تنتصر لدينها ولشعوبها».

وأكد النائب جراح الفوزان أنه «يجب على وزارة الخارجية الكويتية أن تتخذ موقفا أكثر حزما تجاه مقدساتنا وشريعتنا، تكرار حرق القران أمام أحد المساجد في السويد وبموافقة الحكومة السويدية، هذا تعمد باستفزاز مشاعر المسلمين يتطلب استدعاء السفير السويدي، وتنسيق الخارجية مع الدول الإسلامية بموقف موحد».

وقال النائب حمدان العازمي إن «تكرار التعدي على المقدسات الاسلامية لا بد أن يكون يواجه بوقفة جادة بعيدا عن بيانات الشجب والاستنكار، ويجب على وزارة الخارجية أن تدعو إلى قمة عربية إسلامية طارئة لاتخاذ موقف حازم ضد هذا التصرف الشنيع والتصعيد ضد حكومة السويد التي سمحت بمثل هذا الفعل الآثم».

وأكد النائب خالد محمد المونس أن الاستنكار والشجب لن يجدي نفعا مع الاعتداءات المستمرة والمتكررة على ديننا الحنيف بحرق المصحف الشريف، هذه الدول لا تعرف إلا لغة المال وعلى الدول الإسلامية والمليار مسلم مقاطعتها ديبلوماسيا وتجاريا إلى أن يتم سن تشريعات تجرم الإساءة للإسلام.

وأضاف المونس أنه على الخارجية الكويتية أن تبدأ بنفسها بطرد السفير السويدي وتقود التحرك الديبلوماسي الإسلامي للعمل على ذلك.

ودعا النائب عبدالله المضف إلى تكثيف الجهود الديبلوماسية لحماية المسلمين من هذه الهمجية، فلا يمكن القبول بانتهاك قدسية القرآن الكريم تحت شعار الحرية الفردية، فعلى الخارجية الكويتية استدعاء السفير السويدي ومطالبة حكومة بلاده باتخاذ موقف وتدابير تؤكد احترام الاسلام والمسلمين.

من جانبه، قال حمد العبيد «نستنكر ونبرأ إلى الله من حرق المصحف الذي تكرر في السويد، وعلى وزارة الخارجية اتخاذ موقف حازم تجاه هذا الفعل الشنيع وتصعيد الموقف عربيا وعلى مستوى العالم الإسلامي لردع الإساءة، وعدم الاكتفاء بالتنديد والادانة. وسأتقدم بطلب مع بعض الزملاء لعقد جلسة لمناقشة هذا الاعتداء السافر».

وطالب النائب مبارك هيف الحجرف وزير الخارجية باتخاذ موقف حازم تجاه السلطات السويدية على الإساءات السافرة التي صدرت بحق المصحف الشريف فليس مقبولا أن تتكرر الإساءة دون رادع أو وضع حد لذلك.

وقال النائب بدر نشمي العنزي إن التوسع في حرية الرأي وصولا إلى التحقير والإهانة تحت مرأى ومسمع المجتمع الدولي الذي يتملكه الصمت فجأة عندما يكون الإسلام أو مقدساته محورا للحدث، صمتنا عن إهانة مقدساتنا الإسلامية مشاركة في الجرم وتطبيع للفعل، ولن نقبل إلا بإجراءات ملموسة وتحرك عربي وإسلامي يضع حدا لأفعالهم الدنيئة.

وقال النائب د.بدر الملا «استفزاز المسلمين بحرق المصحف الشريف في السويد بحد ذاته مرفوض فطريا وشرعيا لدينا، وتزامنه مع هذا التوقيت الشرعي بوقت أداء فريضة الحج وعيد الأضحى هو تأجيج لخطاب الكراهية ضد ديننا الإسلامي، يجب أن يكون التفاعل الرسمي بقدر الحدث الذي أوجع قلوب المسلمين».

من ناحيته، قال النائب ماجد المطيري إن «ما تقوم به دول غربية بين الحين والآخر بالسماح لمواطنيها باستفزاز المسلمين تحت شعار الحرية هو بالأصل فعل يراد منه تأصيل خطاب الكراهية بين الشعوب لذلك يجب ان تكون ردة الفعل الإسلامية سياسيا واقتصاديا درسا وعبرة لكل من تسول نفسه الإقدام على هذا الفعل مستقبلا».

من جهته، قال النائب سعد الخنفور «أطالب وزارة الخارجية الكويتية باتخاذ موقف حازم تجاه ما حصل من فعل مشين بحرق المصحف، وانتصارا لكتاب الله تعالى نطالب بموقف ضد هذا التصرف الشنيع والتصعيد ضد حكومة السويد التي سمحت بمثل هذا الفعل وأن تكون هناك وقفة جادة تجاه الحادثة التي تثير مشاعر المسلمين».

من ناحيته، طلب النائب فهد فلاح بن جامع ضرورة عقد جلسة خاصة وعاجلة استنكارا لما حدث. وقال «على الإخوة الأعضاء وعلى رئيس مجلس الأمة عقد جلسة خاصة وعاجلة استنكارا لما حدث من حرق ووضع حد لهذه الاعتداءات والممارسات المتكررة لحماية كتاب الله وديننا الإسلامي الحنيف وردع كل الممارسات التي تمارس ضد معتقداتنا الإسلامية. ونطالب وزير الخارجية بطرد السفير السويدي وقطع العلاقات انتصارا لديننا الإسلامي».

وقال النائب فارس العتيبي إن «ما قامت به السويد من حرق للمصحف يعتبر أمرا استفزازيا وخطيرا وعلى وزارة الخارجية الآن عدم الاكتفاء بالشجب والاستنكار واتخاذ قرار حازم وفوري من مجلس الأمن لردع هذا الاعتداء السافر ووقف مثل هذه التصرفات الشنيعة التي تمس عقيدة المسلمين، لذا يجب عقد جلسة طارئة لمناقشة هذا الأمر».

من ناحيته، قال النائب مهند الساير «تكرار التعدي على معتقداتنا كمسلمين واظهار الجانب المظلم من حريتهم يجب أن نواجهه متحدين حكومة ومجلسا، مواطنين ومقيمين، لذلك أدعم كل تحرك ديبلوماسي وشعبي للتصعيد الديبلوماسي ومقاطعة من يتجرأ على القرآن الكريم أو يمارس قبح حريته على الإسلام».

وقال النائب د. محمد المهان «على دول العالم الإسلامي ألا تكتفي ببيانات الشجب والاستنكار بل يجب أن يكون لها موقف حازم وموحد تجاه ما يحدث في السويد من تسهيل أعمال العداء ضد الإسلام وآخرها حرق المصحف الشريف في يوم عيدنا في تحد سافر لمشاعر المسلمين ومقدساتهم. سأتقدم مع الزملاء النواب لعقد جلسة لمناقشة هذا الاعتداء السافر».

وقال النائب حمد العليان «جريمة حرق المصحف جريمة نكراء من مسلسل جرائم التطاول على الدين الإسلامي، مواجهة هذه الجرائم يجب أن يكون باستراتيجية ليست مبنية على ردود الأفعال، وأن تصنف الدول التي ترعاها بأنها دول معادية للإسلام، حتى يدرك هؤلاء أن المسلمين سيؤسسون علاقاتهم معها في الحاضر والمستقبل، ديبلوماسيا وسياسيا واقتصاديا على هذا الأساس، لذلك ننتظر دورا أكبر من مجرد بيان لوزارة الخارجية في مواجهة هذه الجريمة المشينة».

## عيسى الكندري: الحكومة ترحب بالمطالبات النيابية بتخصيص وقت من الجلسة القادمة لمناقشة الاعتداء المشين على المصحف الشريف

قال نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ووزير الدولة لشؤون مجلس الأمة عيسى الكندري: ان الحكومة ترحب بالمطالبات النيابية بتخصيص وقت من الجلسة القادمة لمناقشة الاعتداء المشين على المصحف الشريف، علما بأن الكويت كانت سباقة في إدانة واستنكار هذا الفعل المشين والخطير الذي يؤجج ويؤذي مشاعر المسلمين حول العالم.

## بيان لجنة الشؤون الخارجية

أصدرت لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الأمة بيانا جاء نصه كالتالي: (يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون) التوبة: 32.

إن التعدي السافر والتجاوز المستمر على المقدسات الإسلامية، والذي يتم برعاية من الحكومة السويدية ما هو إلا فضح للوجه الحقيقي لبعض الأنظمة الغربية مزدوجة المعايير، إذ تفرض قيمتها الفاسدة المنافية للفطرة الإنسانية على المجتمعات وترفض حتى انتقادها أو تربية الأبناء على غيرها باعتبار ذلك «خطابا للكراهية» يجب مواجهته، بالمقابل تسمح بانتهاك حركة المسلمين واستفزازاهم بالتعدي على أعظم كتبهم وفي أيامهم المقدسة.

إن الندب والشجب غير المقرون بموقف صلب لن يثني هؤلاء وغيرهم عن التعرض لمقدساتنا الإسلامية، وعليه ندعو الخارجية الكويتية لاستدعاء السفير السويدي وتسليمه مذكرة احتجاج على رعاية الحكومة السويدية لهذا العمل المنافي لقيم التسامح والمحبة، كما ندعو الحكومات والمنظمات الاسلامية إلى اتخاذ كل الإجراءات اللازمة لمنع تكرار مثل هذه الظواهر المسيئة.

ختاما، إن التخلي عن الدفاع عن كتابنا المقدس هو بمنزلة إعلان خضوع وانكسار لن نقبل بحصوله، فالتعرض لديننا ومقدساتنا أعظم من التعدي على أنفسنا وأموالنا وأعراضنا.

(إنا نحن نزلنا الذكر وإنا إليه لحافظون) الحجر: 9.

أعضاء لجنة الشؤون الخارجية
عبدالله المضف
د.عبدالعزيز الصقعبي
مرزوق الحبيني
د. عبدالكريم الكندري
شعيب شعبان

■ فارس العتيبي: حرق المصحف استفزاز خطير وعلى وزارة الخارجية عدم الاكتفاء بالشجب والاستنكار

■ محمد الحويلة: جريمة إعطاء تصريح رسمي لحرق نسخة من القرآن الكريم استهانة بالمقدسات الإسلامية

■ فهد بن جامع: هناك ضرورة لعقد جلسة خاصة وعاجلة استنكاراً وحماية لديننا الإسلامي

■ شعيب المويزري: حرق القرآن الكريم مرة تلو الأخرى بموافقة حكومة السويد إهانة كبيرة

■ مبارك الطشه: المساس بالقرآن الكريم فعل قبيح والواجب الذهاب لأبعد مدى

■ مهند الساير: تكرار التعدي على معتقداتنا كمسلمين يجب أن نواجهه متحدين

■ بدر الملا: استفزاز المسلمين بحرق المصحف الشريف في السويد مرفوض فطرياً وشرعياً

■ عبدالله فهاد: نقدر بيان وزارة الخارجية لكن هذا لا يكفي فجريمة حرق المصحف أكبر

■ حمد المطر: ما تعجز عنه الحكومات تحققه الشعوب وقرآننا «خط أحمر» ونحتاج للمقاطعة

■ فهد المسعود: يجب التحرك وتقديم مذكرة احتجاج للسفارة السويدية واتخاذ إجراءات صارمة

■ جراح الفوزان: يجب على وزارة الخارجية اتخاذ موقف أكثر حزماً تجاه مقدساتنا وشريعتنا

■ حمدان العازمي: تكرار التعدي على المقدسات الإسلامية لابد أن يواجه بوقفة جادة

■ خالد العتيبي: الاستنكار والشجب لن يجديا نفعاً مع الاعتداءات المتكررة على ديننا

■ عبدالله المضف: تكثيف الجهود الديبلوماسية لحماية المسلمين من هذه الهمجية

■ ماجد المطيري: ما تقوم به بعض الدول من استفزاز للمسلمين يؤدي إلى تأصيل خطاب الكراهية

■ أحمد لاري: حرق القرآن الكريم في السويد يستدعي من أي دولة أن توقف هذا التصرف

■ حمد العليان: حرق المصحف جريمة نكراء من مسلسل جرائم التطاول على الدين الإسلامي

■ محمد هايف: على وزراء الخارجية في الدول الإسلامية استنكار اضطهاد المسلمين

■ بدر سيار: إدانة حرق المصحف يجب أن تترجم إلى أفعال مع السفارة السويدية

■ حمد العبيد: نستنكر ونبرأ إلى الله من حرق المصحف ويجب اتخاذ موقف حازم

■ مبارك الحجرف: على وزارة الخارجية اتخاذ موقف حازم تجاه السلطات السويدية

■ سعد الخنفور: لابد من موقف حازم تجاه ما حصل من فعل مشين بحرق المصحف الشريف

■ محمد المهان: على دول العالم الإسلامي ألا تكتفي ببيانات الشجب والاستنكار

■ خالد الطمار: نستنكر وبشدة التصرف غير المسؤول من قيام أحد المتطرفين بحرق القرآن